.

أستغفر ا رزقي في السماء وأنا أطلبه في الأرض ثم لقيته بعد سنة في الطواف فقال ألست صاحبك بالأمس قلت بلى قال فأنشدني بيتا آخر فقلت فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون قال فوقف وبكى وجعل يقول ومن ألجأه إلى اليمين فلم يزل يرددها حتى سقط ميتا .

920 عابد آخر .

الأصمعي قال قال أعرابي إني لبمضلة من الأرض إذ بصرت بأعرابي قد افترس الأسد ابنه وتفر به بعيره فدق فخذه وذلك بعد أن نازل الأسد فجد له فسمعته يقول درك من معصيبة جللت فلطفت وكبرت فصغرت لئن كنت أحللت قلبي ترحا لقد أورثتني فرحا وكيف لا تكونين كذلك وقد زوي بك عني عظيم وقد أورثتني صبرا جسيما فقلت ا يا أعرابي ما رأيت أربط منك جأشا ولا أصعب منك مراسا فقال يا هذا إن الصبر والجزع ضدان أحدهما بصيرة بنجدة والآخرة تهور بغرة وليس بحزم تتبع ما فات تطلبه وعزت أوبته ثم أنشأ يقول .

وكذا أشتهي لحادث ريب الد % هر إذ كان أن يكون عظيما .

921 عابد آخر .

عبد الرحمن بن أبي نوح قال ذكر لي عن رجل من العرب فهم وخير فقصدت له في بعض البوادي حتى أصبته يسنو على بعير له